

نقلت مجلة (ذي لانست) أن رجلاً عمره ثلاث وخمسون سنة أصيب بورم سرطاني في حلقه فعرض نفسه لثلاثة من كبار جراحي الانجيز بعد ائدم ركناً من اركان الطب الانجيزي فنصحوه بالاسراع الى استئصاله بواسطة أحد الجراحين . ولكن المريض آثر أن يعمل بإشارة امرأة ويهمل نصيحة اولئك الدكاترة النطاسيين رغماً عن الحاح اصدقائه عليه . وكان علاج تلك المرأة كله هو اخذ بضعة ارطال من اوراق البنفسج ونقعها في الماء مدة (٢٤) ساعة ثم غليها مدة ربع ساعة ثم قسمة السائل المتحصل الى قسمين قسم يستعمله شرباً والآخر يغمس فيه قطعة من القماش مطوية ويضعها على الورم حتى تسخن ثم يغمسها ثانياً وهكذا . قالت المجلة فلم يمض على المريض شهران حتى نقه تماماً فرأى طبيبه الدكتور غوردون الذي كان يائساً كل اليأس من نجاح هذا العلاج أن يعرضه على جملة جمعيات طيبة للتأمل في هذا الاثر المدهش . وبناءً عليه يكون ورق البنفسج هو العلاج الشافي من السرطان فريد وجدي

اسئلة واجوبتها

الاسكندرية - قرأنا في ضياءكم في المقالة المعنونة بحديقة السوسن لسليم بك عنجوري (ص ٦٠٢) ما نصه « ان الزواج شركة مفاوضة يراد بها بقاء النوع والتعاون في جهاد الحياة . فكل زواج لم يتوفر فيه هذان الشرطان باتم مظاهرها وجب الغاؤه خلافاً للقائلين بأنه سر علوي لا

تقوى يد ما كم ارضي على نقضه . . . » ولا يخفى ما في هذا القول من المخالفة
لشرائع الدين المسيحي لكن نحب ان نعلم اهذا القول هو اعتقاد صاحب
حديقة السوسن ام يورده على سبيل الرواية عن القائلين بهذه البدعة
الخورى بطرس يواكيم

ب . م .

الجواب - اذا تتبعتم السياق الوارد في هذا الموضع من اوله
(ص ١٠١) يظهر لكم جلياً ان كل ما ذكر هناك حكاية لما ارتآه
« الوازعون والمشرعون » المذكورون في صدر هذا المقال كما استدركتموه
في آخر سؤالكم فالحمد لله ان هذه الحقيقة لم تخف على امثال حضرتكم
وقاتل الله كل خبيث الدخلة يترصد اسباب الخصام والشقاق ويدعي انه
يناضل عن الدين وسلاحه الإفك والنفاق (١)



المطرية (دقهلية) - ذكرت في جواب سؤال في الجزء الثاني ان
مثل قولهم زوجة واولاد فلان تركيب صحيح خلافاً لمن ظن انه تركيب
غير عربي . ولا اذكر اني رأيت في القرآن الكريم ولا في كلام عربي بليغ
يُعتد به فهل يكفي حجةً وشاهداً على صحته وروده في بيت فرد من الشعر
حسين عبد الفتاح الجمل

الجواب - اما عدم ورود مثل هذا التركيب في القرآن الكريم فليس
دليلاً على عدم صحته لان القرآن لا يشتمل على جميع الفاظ اللغة وتراكيبها .

(١) انظر مجلد السنة الثامنة من المشرق صفحة ١١٥٠

واما انه لم يرد في كلام عربي بلوغ فان البيت الذي استشهدنا به هناك هو
من كلام الفرزدق وقد استشهد به سيبويه . ومثله قول الاعشى ميمون
وهو من المخضرمين

الآ عُلالة او بدأ هة سابع نهد الجزاره

وقول الآخر ولم يذكر قائله ولكنه مما يستشهد به النحاة

قبل وبعد كل قول يُعتمَم حمد الاله البر وهاب النعم

ومن هذا القبيل قول الآخر

علقت آمالي فعمت النعم بمثل او أنفع من وبل الديم

وهذا القدر كاف

بيت لحم - بينما كنت اطالع في ضياءكم الاغر عثرت على ما اشكل
علي فهمه فحجت راجيا ان توضحوه لي وانا على يقين انكم لا تأبون علي ذلك
لما اشتهر من رغبتكم في افادة السائلين كافا كم الله عني وعنهم خيرا
جاء في الجزء التاسع من مجلد السنة السابعة (ص ٢٥٨) « ولا يقال
حظي بالشيء بمعنى ظفر به انما هذا من استعمال العامة » . فقد ورد في
كلام كثيرين من الكتاب حظي بالشيء كقول علي بن ابي طالب « ان
المتقين سكنوا . . . فخطوا من الدنيا بما حظي به المترفون » . وقول الحريري
« ونهضا وقد حظيا بدينارين » . وقول صاحب كلية ودمنة « ومن طلب
الجزاء على الخير من الناس كان حقيقا ان يحظى بالحرمان » . وقول ابي تمام
منظمة بالموت يحظى بحليها مقلدها في الناس دون المقلد

وقول محمد بن بشير

أخلق بذى الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للابواب ان يلجا
وغيرهم كأبي الفضل هبة الله ومحمد البرهان القيراطي فبأي معنى استعملوا
هذا التعبير ارجوا الافادة ببيان ذلك ولكم الفضل الاب يوسف كليس
الجواب - لنا في معنى سؤالكم كلام لا يسعه هذا المقام ستقفون
عليه في مقالة مخصوصة في احد الاجزاء التالية ان شاء الله

آثار ادبية

جامع الأدلة على مواد المجلة - تقدم لنا في بعض اجزاء السنة السادسة
كلام على هذا المؤلف الجليل الذي عني بوضعه حضرة القانوني الفاضل
نجيب بك هواويني استاذ اللغة والخطوط العثمانية في الكلية الشرقية
بمدينة زحلة . والآن نبشر المشتغين بدراسة المواد الشرعية والقانونية ان
هذا الكتاب قد انتهى تمثله بالطبع فجاء فيما ينيف على ٥٠٠ صفحة .
وهو نفس مجلة الاحكام العدلية المشهورة بصورتها المطبوعة سنة ١٣٠٥
وهي اصح نسخها وآخرها وقد ضبطها بالشكل الكامل وقرن كل مادة
فيها بالدلالة على ما في المجلة نفسها من المواد التي تتكفل بايضاح المقصود
منها مع المواد التي تتضمن الامثلة والشواهد على تلك المادة . ولا يخفى
ما يترتب على ذلك من زيادة الفائدة وتقريب المسافة على الباحث
فنكرر ثناءنا على حضرة المؤلف الفاضل ونحضر ارباب هذا الشأن